

ديوان الحماسة

وقال حَزَّازُ بنُ عَمْرٍو من بني عبد مناف .

- 1 - (لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهَيَّنْ رِبَّهَا ... كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ) .
- 2 - (هَجَّانٌ يُكَافَأُ مِنْهَا الصَّدِيقُ ... وَيُدْرِكُ فِيهَا الْمُنَى الرَّغْبُ) .
- 3 - (وَنَطْعُنُ عَنْهَا زُحُورَ الْعِدَا ... وَيَشْرَبُ مِنْهَا الشَّارِبُ) .
- 4 - (وَزُؤُوفُهَا فِي السِّنِينَ الْكُلُولُ ... إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَسِبُ) .
- 5 - (وَلَمْ تَكُ يَوْمًا إِذَا رُوحَتْ ... عَلَى الْحَيِّ يُلَافِي لَهَا جَادِبُ) .

1 - كرامتها أي إكرامها وقوله والفتى ذاهب والمعنى والصفة في البيت بعده يقول لنا إبل نبذلها دون نفوسنا وأعراضنا نتقي بها الذم ونصون بها العرض معناه أنا نؤثر إكرام نفوسنا وصيانتها على إكرام المال وصيانتها فنجد به .

2 - الهجان الإبل البيض ويقع على الواحد والجمع ويكافأ من المكافأة وهي المجازاة والمراد بالصديق جنسه والمراد بالراغب طالب الخير والمعروف معناه لنا إبل كريمة نتساوى فيها مع أصدقائنا لا نستأثر بها دونهم وننحر منها للأضياف إذا نزلوا بساحتنا .

3 - ونطعن عنها الخ معناه ندفع عنها الغارات ونحامي دونها والمراد بالشارب هنا شارب الخمر يقول إن هذه الإبل كريمة تمنع الأعداء عنها ونطعن في نحورهم دونها ونصرف أثمانها في شرب الخمر .

4 - في السنين أي في زمن الجذب والكلول جمع كل والمراد بهم هنا الضعفاء معناه إذا اشتد الزمان جعلنا إبلنا يألفها ضعفاء الناس فينالون منها .

5 الجادب العائب